

## حشود كبيرة ببلدان إسلامية تندد بقرار ترمب



الجمعة 8 ديسمبر 2017 08:12 م

شهدت عواصم ومدن إسلامية مظاهرات حاشدة نصره للقدس وللتنديد بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل

فقد شهدت كافة الولايات التركية مظاهرات بعد صلاة الجمعة احتجاجا على قرار ترمب، ونظمت المظاهرات منظمات مجتمع مدني ونقابات وطلاب جامعات، وشارك فيها سياسيون من مختلف الأحزاب التركية، وناشطون مدنيون وأبناء الجاليات العربية والإسلامية من المقيمين في المدن التركية

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "القدس للمسلمين"، و"القدس كرامة المسلمين"، و"ما دمت متمسكا بإيماني سأتمسك بالقدس"، كما لوح المتظاهرون بالأعلام الفلسطينية والتركية، وصور المسجد الأقصى وقبة الصخرة

وشملت المظاهرات ولايات إسطنبول -التي شهدت نحو أربعين مظاهرة- وتكirdاغ وقريفقر إيلي وأدرنة (شمال غربي تركيا)، ونوشهير وبينغول والعاصمة أنقرة (وسط) وسيعرت وماردين وديار بكر وشرناق (جنوب شرق) وأوردو وطرابزون وغريسون وريزه وأرتفين وكوموش خانة وبايبورت وقريب قلعة (شمال).

وفي إيران، خرجت في العاصمة طهران والمدن الإيرانية الأخرى مظاهرات شعبية تنديدا بقرار ترمب، وردد المتظاهرون شعارات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، ودعوا العالم الإسلامي والمنظمات الدولية للوقوف ضد القرار الأميركي، كما دعوا إلى تقديم كل الدعم للشعب الفلسطيني

وأذاع التلفزيون الرسمي لقطات لمتظاهرين يتحركون في مسيرة ويهتفون "الموت لأميركا" و"الموت لإسرائيل" ويرفعون الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها "القدس للمسلمين". وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن متظاهرين في عدة مدن أحرقوا دمي تمثّل ترمب

وفي أفغانستان، شهدت العاصمة كابل ومدن أخرى مظاهرات احتجاجية واسعة ضد قرار ترمب، وحمل المتظاهرون لافتات تطالب الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بعدم التناول على مدينة القدس المحتلة، وردّد المشاركون هتافات ضد القرار الأميركي

كما تظاهر المئات من المواطنين الأفغان في مدينة مزار شريف (شمال البلاد) بعد صلاة الجمعة، تنديدا بقرار ترمب، وردّد المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مسجد الروضة الشريفة هتافات ضد إسرائيل من قبيل "الموت لإسرائيل" و"الموت لأميركا" و"يحيا الإسلام".

واعتبر رئيس شورى علماء السنة في أفغانستان محمد شاه عادل -خلال الكلمة التي ألقاها في المظاهرة- قرار ترمب "غير مسؤول" وأنه "تلاعب بمشاعر المسلمين"، وأكد عادل دعمهم لمقاومة الشعب الفلسطيني

من جانب آخر، شدد رئيس شورى علماء الشيعة في أفغانستان كاظم جعفري على ضرورة عدم التزام الصمت حيال قرار ترمب وأشار جعفري إلى أهمية القدس بالنسبة لكافة الأديان، قائلا "إن صمتنا في وجه هذا الظلم، فإن ما سنخسره في المستقبل سيكون أكبر".

### باكستان وكشمير

وفي باكستان، احتشد مئات الأشخاص في عدة مدن باكستانية اليوم الجمعة للإعراب عن إدانتهم لقرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

وذكر موقع قناة جيو المحلية أن المتظاهرين في العاصمة إسلام آباد وفي مدن كراتشي وبيشاور ولاهور أعربوا عن احتجاجهم ورفضهم للقرار

وخرج أنصار الجماعة الإسلامية في مظاهرات كبيرة في كراتشي ولاهور، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات تؤكد هوية القدس العربية والإسلامية

كما أصدرت الجماعة بياناً شديداً بالهجة، هاجمت فيه "القرار المتهور للرئيس ترمب"، ودعت إلى مظاهرات عارمة بعد صلاة الجمعة للتنديد بالقرار والدعوة إلى التراجع عنه

وتظاهر أنصار مجلس دفاع باكستان (وهو مزيج من الأحزاب الدينية) في مدن مختلفة، وأحرقوا الأعلام الأميركية وصور ترمب، وأعلنوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني

كما احتج المئات من المسلمين في إقليم كشمير -المتنازع عليه بين الهند وباكستان- على اعتراف إدارة ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل

ووصف قادة كشمير خطوة الرئيس الأميركي بأنها تحرك مناهض للإسلام والمسلمين واحتشد المتظاهرون في عدة مناطق تابعة لمدينة سريناجار وأجزاء أخرى من الإقليم، ورددوا شعارات من قبيل: "تسقط أميركا وتسقط إسرائيل". وفي بعض الأماكن، أحرق المتظاهرون أيضاً الأعلام الأميركية والإسرائيلية

ومساء الأربعاء، أعلن ترمب اعتراف بلاده رسمياً بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة ويشمل قرار ترمب الشطر الشرقي من القدس، الذي احتلته إسرائيل عام 1967، وهي خطوة لم تسبقه إليها أي دولة

وأدى القرار إلى موجة كبيرة من الإدانات على مختلف الأصعدة، لا سيما من قبل الدول العربية والإسلامية